جمعية حماية المستهلك
مسجلة برقم ٤١٤٩ لسنة ١٩٩٥

المؤتمر العام الأول لحماية المستهلك

القاهرة فى ٢١ ، ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥

تحت رعاية

أ.د./ عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء

أ.د./ أحمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية

رئيس المؤتمر

أ.د./ صديق محمد عفيفى

رئيس جمعية حماية المستهلك

من يحمى المستهلك فى المدرسة المصرية ؟

نادية محمد حافظ

مديرة مدارس طيبة

« جميع البحوث محكمة بواسطة لجنة علمية »

من يحمى المستهلك فى المدرسة المصرية؟

نادية محمد حافظ
مديرة مدارس طيبة

ورقة عمل مقدمة الى « المؤتمر العام لحماية المستهلك»
المنعقد فى يومى ٢١ . ٢٢ أكتوبر ١٩٩٥ - القاهرة

• الهدف من هذه الورقة أن نحدد حقوق العميل (ولى الأمر) وحقوق المستهلك (التلميذ) فى المدرسة المصرية. وتتلخص هذه الحقوق فى الآتى:

أولا:

الحق فى الحصول على الخدمة التعليمية المتطورة التى تتناسب مع ظروف القرن الحادى والعشرين. وفى هذا الصدد تتعرض الورقة لتطورين حدثا فى الفترة مابين ١٩٨٧، ١٩٩٢.

ثانيا:

الحق فى الاختيار (هوية التعليم - نوع التعليم - المناهج)

ثالثا:

الحق فى الحصول على معلومات دقيقة وحقيقية وصادقة وقتما يشاءان عن المدارس وعن التعليم.

رابعا:

الحق فى أن يأمن على نفسه وعلى أسرته وعلى مستقبله وحاضره.

خامسا:

الحق فى الحصول على عائد عادل لما ينفقه ولى الأمر من أموال ومن جهد ومن وقت وعلى مايمكثه التلميذ من وقت فى التعليم - احدى عشر عاما تعتبر أثمن فترات عمره حيث القدرة الهائلة على التعلم والانجاز.

سادسا:

الحق فى أن يكون لكل من العميل والمستهلك دورا فى التعليم والتعلم عن طريق مجالس الآباء واتحاد الطلبة وهى مجالس يجب أن توظف توظيفا حقيقيا وليس شكليا.

- ثم تتعرض الورقة لمحاولة متواضعة حول ماالمطلوب فى هذه الفترة لاصلاح حال التعليم فى مصر وحماية كل من العميل والمستهلك وذلك بطرح عدة أسئلة على المسئولين أن يتفضلوا بالاجابة عليها وهى أفكار من واقع الحقل التعليمى.

* حقوق العميل (ولى الأمر) و المستهلك (التلميذ) من المدرسة المصرية:

أولا: الحق فى الحصول على خدمة تعليمية وتربوية متطورة

- من حق العميل (ولى الأمر) والمستهلك (التلميذ) الحصول على خدمة تعليمية وتربوية متطورة تتناسب مع ظروف القرن الحادى والعشرين، من حقه أن يحصل على أعلى درجة من التعليم وأعلى مستوى فى بناء الشخصية .. ومن حق المجتمع كله ومصر كلها أن تستثمر مواردها فى بناء شخصية الانسان المصرى.
- ان مصير مصر فى القرن القادم يتوقف على كيفية تعليم وتربية أبنائنا.
- والمطلوب الآن ايجاد نوع جديد من التعليم يتناسب مع الثورة التكنولوجية التى تعتمد أساسا على العقل البشرى و'الالكترونيات الدقيقة والكمبيوتر وتوليد المعلومات وتنظيمها وتحليلها واستردادها وتوصيلها بسرعة متناهية وشركات متعددة الجنسية.
- المطلوب الآن نظام تعليمى تربوى جديد يسلح المواطن بنوع من التفكير والمعرفة يساعده على التكيف والتأقلم مع هذا التغير الاجتماعى السريع.
- المطلوب نظام تربوى وأجهزة ثقافية خلاقه تمكن شبابنا من مواجهة هذا التدفق الاعلامى الحضارى العالمى عبر وسائل الاتصال السريعة (الاستقبال – الأقمار الصناعية) كما تمكنهم من انتقاء المناسب لظروفنا الاجتماعية والثقافية والدينية.
- المطلوب نظام تربوى ينجح فى اعداد المواطن القادر على التعلم الدائم .. القادر على اعادة التدريب والتأهيل عدة مرات فى حياتة العملية .. القادر على اكتساب المهارات .. القادر على منافسة زميله اليابانى والالمانى والامريكى.

- ولقد سبقتنا دول كثيرة – كل دول العالم المتقدم والعديد من الدول النامية فى الثمانينات فى مراجعة أنظمتها التعليمية والتربوية مراجعة شاملة وجذرية وهدفها فى ذلك اعداد مواطنيها ومجتمعاتها للقرن الحادى والعشرين وكان ظهور كتاب أمه فى خطر Nation at Risk بالولايات المتحدو الامريكية سنة ١٩٨٣ مؤشرا لهذه الصحوة فقد أحس المسئولون فى أمريكا بأن نظام التعليم الأمريكى قاصرا عن اعداد المواطن الأمريكى للقرن الحادى والعشرين فقد ظهر مدى التخلف المعرفى للطالب الامريكى وبخاصة فى مجال العلوم والرياضيات حيث ظهر أن مستوى تحصيل الطالب الأمريكى فى هاتين المادتين يقع فى المرتبة السادسة بالنسبة للطلاب فى الدول اصناعية المتقدمة، بينما تقع اليابان فى المرتبة الأولى نتيجة لقيمة العمل المدرسى الجاد من قبل المعلمين والطلاب فى ذلك المجتمع كما أشار التقرير الى التدهور الملحوظ فى القدرات التحصيلية للطلاب فى اختبارات القراءة أو مهارات الكتابة بل فى اختبارات معظم المواد الدراسية.
- وقد تزامن مع هذه المبادرة مبادرات مماثلة فى اليابان ودول أوربا الغربية حيث خصصت دول السوق الأوربية المشتركة قمة ١٩٨٦ (عرفت **بأسم يوريكا**) لدراسة مخاطر التلكؤ العلمى والتكنولوجى على دولهم وبحثوا الوسائل الكفيله بمجابهة هذه المخاطر وطبعا كان التعليم هو أهمها.
- وحتى الآن فى مصر لم تتخذ الخطوات الايجابية والعلمية لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين. ولقد شاهدت الفترة من ١٩٨٧ حتى الآن محاولات لتطوير التعليم فى مصر – استراتيجية تطوير التعليم فى مصر وانعقاد المؤتمر القومى لتطوير التعليم فى يوليو ١٩٨٧. والمحاولة الثانية للتطوير ١٩٩٢ (وثيقة مبارك والتعليم – نظرة الى المستقبل يوليو ١٩٩٢) مشروع مبارك القومى للتعليم.

• المشروع القومى لتطوير التعليم ١٩٨٧

وليسمح لى القارىء أن أعرض أهم ماجاء فى المشروع القومى لتطوير التعليم ١٩٨٧ وتحليل ماتم انجازه بالفعل فى هذه الفترة والاستراتيجية التعليمية والتربوية.

أهداف التعليم على المدى الطويل

١. التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل.
٢. اقامه المجتمع المنتج.
٣. تحقيق التنمية الشاملة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)
٤. اعداد جيل من العلماء.

جمعية حماية المستهلك

المؤتمر العام لحماية المستهلك

٢١ ، ٢٢ أكتوبر ١٩٩٥

تحت رعاية

أ.د./ عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء

أ.د./ أحمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية

رئيس المؤتمر

أ.د./ صديق محمد عفيفى

رئيس جمعية حماية المستهلك

من يحمى المستهلك فى المدرسة المصرية ؟

نادية محمد حافظ

مديرة مدارس طيبة

ثم تتحدث الاستراتيجية بعد ذلك على المنطلقات كأنها تكتب كتابا فى أسس وضع الاستراتيجية والتخطيط مشيره الى شمولية التطوير، وقومية التطوير، والتنسيق بين القطاعات والتربية المستمرة، والتعليم الذاتى، ومحو الأمية، وتعليم الكبار، والتخطيط التربوى، وتنوع البنية التربوية وعدم ربط الاجر بالشهادة و ....

وتتحدث الاستراتيجية كذلك عن محاور تطوير التعليم قبل الجامعى، سبع محاور هى:
فعالية ديمقراطية التعليم، التوسع فى التعليم الفنى ورفع مستواه الكيفى، رفع المستوى الكيفى للتعليم، وتطوير نظام التعليم الثانوى، وحسن اعداد المعلم وتأهيله، وفعالية الادارة التعليمية، وتمويل التعليم.

ثم نأتى بعد ذلك محاور التعليم العالى والجامعى وهى ثلاثة:
- الاهتمام بالتعليم العالى الفنى والتكنولوجى.
- استخداث أنماط جديدة للتخصصات,
- العناية بالدراسات العليا والبحوث.

أنها كلها موضوعات تصلح أن تمثل كتابا ممتازا فى أصول التربية وخططها وتمنياتها الطيبة ولكنها جميعا تفقد التوجه الاستراتيجى ووسائل التحقيق. والغريب أن أخطر ماتم تنفيذه فى هذه الفترة لم يرد فى الاستراتيجية على الاطلاق على سبيل المثال (اختصار التعليم الاساسى ٨ سنوات بدلا من ٩ سنوات).

قضية اختصار التعليم الأساسى

- الهدف من مرحلة التمدرس فى المرحلة الابتدائية التزود بالمعارف والمهارات والعادات والسلوكية اللازمة لنموهم الشخصى ومن اكتساب القدر الأساسى من الثقافة الوطنية التى تمكنهم من العمل والتفاعل مع مجتمعهم.
- حدث التخفيض فى الوقت الذى يعتبر فيه التعليم الابتدائى نسبيا أقل مراحل التعليم فى جودته وكفاءته.
- مازالت بعض المدارس تعمل على فترتين وهناك عجز فى المعلمين.
- مازالت ظاهرة التسرب والانقطاع والغياب ظاهرة شائعة فى التعليم الابتدائى وبالتالى عدم الالمام بالمهارات الأساسية القراءة والكتابة ... ومشكلة الأمية فى مصر.
- حدث ذلك رغم تعارضه مع الاتفاقية الثقافية العربية بين الدول العربية.
- حدث ذلك فى وقت نجد فيه الاتجاه العالمى يعمل على اطالة فترة التعليم الالزامى (حتى بلوغ سن ١٦ – ١٨ سنة).
- حدث ذلك ونحن نقر أن التعليم الجيد حق لكل مواطن، وارتباط الجودة والفعالية بمدى الفترة الزمنية اللازمة للطفل المتوسط فى قدراته وظروفه الاجتماعية من الأمور المقررة فى علم النفس التعليمى.

- نتج عن ذلك زيادة نسبة الأمية نتيجة للتسرب بعد السنة الخامسة بدلا من السنة السادسة وكذلك الاضطراب والفوضى فى نقل تلاميذ الصف الخامس والسادس الى الصف الأول الاعدادى وماترتب على ذلك حتى الآن من ضعف المستوى وعدم النضج المطلوب فى المراحل المتقدم.
- والغريب أن الدافع لهذه المشكلة فى رأى المسئولين هو ارتفاع نفقات التعليم العام والرغبة فى ترشيد الانفاق أليس هناك مواقع أخرى لترشيد الانفاق ومواقع أخرى لتنمية الموارد !!
- وفى بعض الأحيان يكون الدافع لما يسمى بالاصلاح التعليمى مجرد رغبة من قبل الوزير الجديد أو الوزارة الجديدة فى أن تترك بصماتها على نظام التعليم، وقد يكون ذلك تغييرا لمجرد التغيير. ويترتب على ذلك تغيرات شكلية فى المناهج والكتب وقد يترتب عليها انشاء معاهد ومراكز تعليمية ومؤسسات يصنعها الوزراء. ولاتقدم أى خدمة تعليمية ولاتتطور التطور الفعلى المدروس. التغيير العشوائى لاتظهر آثاره الا بعد أن يغادر الوزير مقعد الوزارة وتأخذ الآثار السلبية فى التراكم حتى يحدث الطوفان.

مشروع مبارك القومى للتعليم

بدأ التطوير اثانى فى بداية التسعينات يوليو ١٩٩٢ بوثيقة مبارك والتعليم **(نظرة الى المستقبل)**.
وفى الحقيقة أكدت الوثيقة على أهمية التغيير الذى طرأ على العالم فى أواخر القرن العشرين وأن التنافس بين الدول لم يعد تنافسا عسكريا بل أصبح التنافس حول التعليم .. المقارنات الأن بين أمريكا والمانيا واليابان حول نظم التعليم ومناهجه .. هذه المقارنة تفيد من سيكون له السبق والتقدم فى النظام العالمى والعصر الجديد.

لم يكون لأحد - دولة أو قوة-مكان فى العالم الجديد الا من يملك علوم العصر وتكنولوجياته .. الطريق هو التعليم. هذا الوضع فرض علينا بالضرورة تغيير أسلوب التعليم وطرقه ومناهجه وقد كلف الرئيس/ حسنى مبارك بالفعل وزير التعليم الدكتور/ حسين كامل بهاءالدين بهذه المهمة الصعبة.

أهم الخطوط العريضة والاساسية للسياسة التعليمية الجديدة

"حسب ماجاء فى مشروع مبارك القومى"

١ - تحديد سياسة التعليم الواعية فى اطار ديمقراطى
من حيث اتباع الأسلوب العلمى - الأسلوب الديمقراطى - الالحاق بثورة المعلومات والتكنولوجيا - مشاركة الفئات والهيئات فى التطوير - عدم أهمال نتائج العلوم التربوية والنفسية - أهم معطيات العلم والمنهج العلمى.

٢ – عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء اضافية.

٣ – عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص

٤ عدم اعتبار التعليم قضية خدمات ولكنه يشكل أساسا للأمن القومى فى المجال السياسى والاقتصادى بل والعسكرى.

٥ – التعليم استثمار.

تطوير المناهج: حسب ماورد بمشروع مبارك القومى

- تحويل التعليم الى متعة .. اكتساب الأطفال للمهارات والقدرات التى تمكنهم من آداء واجباتهم نحو وطنهم وأسرهم وأنفسهم.
- يجب أن يهتم التعليم بنتيجة قدرة الطالب على استيعاب حقائق الحياة المعاصرة وتطويرها بما يخدم قضية التطوير والتنمية، وبما يتلاءم مع التحديات المتجددة.
- التعليم تعدى أن يكون مرتبطا بمساحة مكانة فى المدرسة، أو بفترة زمنية هى التلمذة. لأن التعليم أصبح مستمرا ويجب أن يسلح أبناؤنا بالقدرة على التعلم الذاتى، وهذا جزء أساسى وجوهرى فى عملية التعليم الحديثة.
- أدى أسلوب الحفظ والتلقين الى اخراج عقول متلقية يسهل برمجتها غير قادرة على أن تقبل الرأى الآخر .. غير قادرة على التفكير الحر المبدع مما يساعد على انتشار ظاهرة الادمان والتطرف والتعصب. غير قادرة على خلق فرص عمل.
- لقد أصبح من الضرورى احلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين .. وأن تتلاءم المقررات الدراسية مع المرحلة العمرية للطفل.
- لابد من اكتساب الأطفال لقدرات التعامل مع الموارد والمعلومات والأنظمة والتكنولوجيا الحيثة والبشر.

الملامح الرئيسية لأليات تطوير المناهج وأهم الانجازات التى تم فيها:

١ – ازالة الحشو والتكرار

٢ – ادخال معلومات جديدة فى المناهج:

التوعية البيئية والسياحية والمرورية والصحية وحقائق الخياة ومفاهيم الأمن القومى (الأرهاب، التطرف، الادمان) مفاهيم التفاهم الدولى – المحافظة على الموارد وصيانتها، مفاهيم الوعى السياسى.

٣ – تطوير التعليم الابتدائى

استكمالا لتطوير المناهج التعليمة فى مدارسنا تبنت السيدة/ سوزان مبارك الدعوة الى عقد المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى والهدف هو تطوير التعليم الابتدائى تطويرا جزريا. والحقيقة أن توصيات المؤتمر كانت شاملة لكل جوانب التطوير من حيث تحديد الأهداف والتخطيط للمناهج وتطوير المعلم والأنشطة والتقويم.

٤ – الاهتمام بعلوم المستقبل

٥ – الاهتمام بالتربية الدينية

٦ – الاهتمام بالتاريخ

٧ – مقاومة التطرف

٨ – تطوير الوسائل التعليمية واستخدام تكنولوجيا التعليم

٩ – التعاون مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون

١٠ – تطوير دور مجالس الأباء

وقد تم بالفعل تطوير مناهج الصف الأول الابتدائى وبدأ تنفيذه سنة ١٩٩٤ – ١٩٩٥ وتم تطوير مناهج الصف الثانى والثالث الابتدائى وبدأ تنفيذه هذا العام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وستنفذ المرحلة الأخيرة خامسة ابتدائى من العام الدراسى القادم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ .

ثانيا: الحق فى الاختيار

بدايه من حق العميل (ولى الامر) والمستهلك (التلميذ) أن يختارا المدرسه المناسبه التى تتناسب مع ظروفهما الاجتماعيه والاقتصاديه والتى تحقق أهدافهما وتوقعاتهما من عمليه التعليم والتعلم .. يختار مدرسه حكوميه عربى أو لغات (تجريبيات) مدارس خاصه عربى .. خاصه لغات .. مدارس أجنبيه .. مدارس فنيه .. الخ

لذلك لايجوز تقييد هذا الحق أو فرض القيود على الجهود الخاصه فى قطاع التعليم عن طريق اصدار قوانين وقرارات كلها معوقات لسير العمل ومعوقات للنجاح والتطوير لذلك لابد من تشجيع القطاع الخاص فى مجال المدارس طالما أن هذه المدارس تعمل طبقا لضوابط العمل التعليمى والتربوى من حيث الانضباط والمناهج الخ ...

وفى هذا المجال نعرض تجربه مارجريت تاتشر فى مجال التعليم الخاص (التخصيص فى مجال التعليم) حيث ان الدوله مكلفه بالصرف على المواطن فى تعليمه حتى سن دخول الجامعه . وبتكليف التلميذ سنويا مبلغا من المال يدفع لولى الامر فى حاله اختياره التعليم فى مدرسه خاصه .

على الجانب المصرى يعذب اصحاب المدارس ويعذب ولى الامر لانه اختار أن يتكفل بتعليم ابنه بل يدفع غرامه لذلك فى شكل تأمين صحى ٥٠ جنيه ـ النقابه ٧٠ جنيه – خدمات نسبه ١٪ من اجمالى ايرادات المدارس الخاصه .

ناهيك عن اختيار نوع التعليم حكومى أم خاص .. أين الاختيار فى التعليم الجامعى . طالب يحصل على٩٢٪ ولايستطيع أن يختار الكليه التى يرى أنها تناسبه .

ثالثا : الحق فى الحصول على المعلومات الدقيقه والصادقه وقتما شاء

من حق ولى الامر : –

– أن يحصل على معلومات دقيقه وصادقه وفى حينها عن :

- عدد سنوات التعليم والنواتج المرتقبه بهذه السنوات
- موعد بدايه العام الدراسى وموعد نهايته
- مواعيد الامتحانات
- الاجازات
- المناهج من حيث الاهداف والمحتوى
- طرق التقييم وأهدافه
- الانشطه المدرسيه وارتباطها بالحياه العامه
- المهارات التى سيتعلمها ابنه بالمدرسه وهل يستطيع ممارستها ؟
- الرعايه الصحيه والنفسيه والاجتماعيه
- القيم الانسانيه والدينيه
- فرص العمل المتاحه له بعد التخرج

رابعا : أن يأمن على نفسه وعلى أسرته وعلى مستقبله وحاضره

حتى فى حاله اختيار ولى الامر للمدارس الحكوميه ذات المصاريف الرمزيه فهو يدفع للدوله عن طريق الضرائب المباشره فحق التعليم هو حق المجتمع كله .. كما أنه يدفع للدروس الخصوصيه ويدفع من عمر

ابنه أحدى عشر عاما يكون فيها التلميذ جاهزا ومستعدا للتعلم .. التعلم الحقيقى الذى يؤمن حاضره ومستقبله .. التعلم الذى يعده لاتقان مهنه أو حرفه تفيد المجتمع ..

من حق ولى الأمر أن يكون التلميذ مسلحا بعلوم التكنولوجيا الحديثه .. يكون مسلحا بالايمان والثقه فى الحكام وفى الوطن . يكون مسلحا بأن قيمه العدل وقيمه الحريه من القيم السائده فى مجتمعه .. يكون مسلحا بأن العمل والعلم هما طريقا النجاح فى الحياه .

خامسا: الحصول على عائد عادل لما ينفقه ولى أمر من أموال ومن جهد ومن وقت وما يمكثه التلميذ من وقت فى التعليم (احد عشر عاما) تعتبر أثمن فترات عمره حيث القدره الهائله على التعلم والانجاز .

- ماذا يفعل ولى الامر عندما ينتهى تعليم ابنه فى المرحله الابتدائيه ويجده لايعرف القراءه ولا الكتابه؟
- ماذا يفعل ولى الامر عندما تنتهى المرحلة الثانوية ويجد ابنه غير مؤهل لاى عمل من الأعمال ؟
- ماذا يفعل الشاب عندما يتخرج من المدارس الفنيه ويجد نفسه غير مؤهل لاتقان أى حرفه من الحرف الصناعية؟
- ماذا يفعل خريج الجامعه بعد التخرج وهو غير مدرب على أى مهنه أو أى عمل ؟ (عمر ضائع لأبناء وبنات مصر)

سادسا: ومن حق ولى الامر والتلميذ أن يكون لهما دور فى كل ماسبق

بالرأى ، بالوقت ، بالجهد ، بالدعم ، بالمال عن طريق مجالس الأباء .. اتحاد الطلاب .. حضور مؤتمرات التطوير .. تحديد الأهداف .

مجموعه من الاسئله على متن التعليم:-

١ - لماذا انعدمت الجديه والانضباط من القائمين على العمليه التعليميه ؟

٢- لماذا انتشرت ظاهره الدروس الخصوصيه وفشلت كل جهود الدوله فى القضاء عليها ؟

٣- لماذا تغلبت الكتب الخارجيه على الكتب الحكوميه وفشلت جهود الدوله فى التصدى لها ؟

٤- لماذا يحضر التلميذ الى المدرسه ؟

٥- لماذا يشارك فى الدرس أثناء الحصه ؟

٦- لماذا يدخل المكتبه ويقرأ ويطلع ؟

٧- لماذا يتعلم أسلوب البحث العلمى ؟

٨- لماذا يقوم بعمل الواجب المكلف به ؟

٩- لماذا يشارك فى الأنشطه ؟

١٠- لماذا لايهرب التلميذ من المدرسه ؟

١١- لماذا أصبح العام الدراسى قصيرا ؟

١٢- لماذا يرتبط طول العام الدراسى بجداول الامتحانات العامه ثالثه ابتدائى،خامسه ابتدائى ،٢ث ،٣ ث، دبلوم التجاره ... الخ ؟

١٣- لماذا أقدمت الوزاره على ادخال اللغه الانجليزيه من الصف الرابع الأبتدائى رغم أن هناك قصورا شديدا فى مدرسى اللغه الأنجليزيه فى المرحله الأعداديه ؟

١٤- لماذا نضيع وقت التلميذ فى مدارس اللغات فى تدريس منهج O Level للغات الأجنبيه رغم أنهم تلاميذ A Level ؟ (ضياع وقت ، ضياع أموال ، ضياع قيـــــــم)

١٥- كيف نواجه القرن الحادى والعشرين ومازالت مشكله الأميه (القراءه والكتابه) نسبتها عاليه فى مصر (عدد الأميين يصل الى ٢٠ مليون) ؟

هذا يحدث وفى بلد مثل اليابان يحدد فيها الأمى بأنه الذى لايعرف استخدام الكمبيوتر ؟

١٦- كيف تحول شبابنا الى طاقه منتجه ومدارسنا وجامعاتنا تخرج شبابا لايتقنون أى مهنه ولايتقنون أى مهاره تؤهلهم للعمل ؟

١٧- هل نطالب بتقوية دور الدولة لتتحمل كل مسئولياتها فى عملية الزمن والتعليم أم نطالب بتقليص هذا الدور والاستسلام لعجز الأجهزة الحكومية ؟

١٨- مالر أى حول مجانية التعليم ؟ وهل هناك مجانية حقا ؟

١٩- التعليم حق أم دعم ؟

٢٠- هل نحن فى هذه المرحله من حياتنا نملك أن نتوجه الى تنميه البقاء أو تنميه النماء أو تنميه السبق؟

٢١- هل نسمح بنظام مرن يسمح بترك الدراسه والعوده اليها ونظام مرن يسمح بأخذ أى شهاده فى أى وقت ؟

ماالمطلوب الآن

- المطلوب الآن فتره هدوء ووضوح رؤيه .. تتم فيها الدراسه المتأنيه وطلب المشورة المخلصة والتزام الأمانة الفنيه وتغليب الحس الوطنى فى ادراك الآثار الأجله وتغليبها على النتائج العاجلة التى تمليها

السياسة .

- معروف أن التعجل وعدم الاستعداد يفسد الأفكار الجميله . يفقد الثقه فى التغيير والتطوير .. يضيع الوقت . ويضيع القيم ويفسد المناخ العام .
- النظم جميلة والأهداف عظيمة والنية صادقة ولكن ذلك لايكفى ومن حسن الحظ أن الظروف الراهنة تسمح بحركه نقدية نتيجة لوجود بعض النوافذ فى حريه التعبير عن الرأى وان كانت ضعيفة من حيث فعالية التأثير.

مطلوب فى هذه الفترة

- ثورة فى الادارة التعليمية.
- الاستمرار فى تحسين البيئة المكانية للمدرسة .
- الانضباط فى عملية التعليم وادارتها .
- وضع خطه للتطوير – ليس لها علاقه بالأفراد – ووضع جدول زمنى لتحقيق برنامج التطوير يلتزم به ويسمح بالتدريب لفهم التطوير وتنفيذه .
- توفير العدد اللازم من المعلمين ، توفير المدرس المتخصص فى المادة والمؤهل لتدريسها خصوصا فى المرحلة الاعداديه والثانوية .
- معاملة المواد الدراسيه جميعها بنفس الاهتمام من قبل المدرسة والطلاب .
- الاهتمام بالوسائل التعليميه المتطورة واستخدامها بفعالية.
- قيام النقابة بدورها فى دعم الاتجاه نحو وفاء المعلم بمسئولياته المهنية .
- التعاون بين اللجان الطلابيه ومجالس أولياء الأمور التى يجب أن توظف توظيفا حقيقيا وليس شكليا .
- مطلوب تعليما فنيا جيدا : –

• قبل أن نتوسع فى التعليم الفنى علينا أولا أن نجوده حتى يحقق أهدافه .
• يجب أن تتنوع فروعه بما يتمشى مع التطور المهنى والتكنولوجى .
• يجب أن تنشىء مدارس صناعية نموذجية مبنى ومنهاجا وأساتذه حتى لو أدى ذلك الى قلة عدد المقبولين .
• يجب انشاء معاهد عليا لاعداد معلمى التعليم الفنى الثانوى وخصوصا الصناعى.
• أن يكون تعليما فنيا وثقافيا له معاييره ومستوياته ولايقتصر على الذين يحصلون على الدرجات الأقل .
• أن يكون هناك فرص عمل حقيقية مما يجعله تعليما محترما .
• التعليم بكفاءة واحترام المدرسه الفنية وزيادة قدرات التلميذ الفكرية والمهارية يؤدى الى حب العمل الفنى واحترام المتعلم والمعلم لمهنته ويؤودى ذلك الى تغيير القيم الاجتماعيه والحوافز المجتمعيه نحو العمل الفنى اليدوى والتكنولوجى .